كما يجئ ان شاء الله تعالى وطرد الباب لا يقتضى اصالة
المتبوع وفرعية التابع كما مر فى اول الكتاب ويعل نحو
كينونة اذا اصله كونونة بالواو لانه ماخوذ من
الكون مصدرا كان يكون مع سكون الواو وانفتاح
ماقبلها وانتم قلتم اذا كان كذلك لا يعل لان اصله
اى اصل لفظ كينونة كيونونة عند الخليل بوزن
فيعلولة اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما
بالسكون وقلبت الواو ياء فادغمت الياء فى الياء
فصار كينونة كما ادغمت فى ميت اصله ميوت على وزن
فيعل قلبت الواو ياء لما مر ثم ادغمت الياء فى الياء فصار
ميت ثم خففت الياء الثانية المتحركة التى هى عين الفعل
لانها تغير بالقلب من الواو ومثلهم هذا التغيير
الثانى بالحذف لان التغيير يونسهم بالتغيير فصار
كينونة كما خففت تلك الياء فى ميت الا انهم التزموا
هذا التخفيف فى كينونة لكثرة حروف الكلمة مع التانيث

ولم

ولم يلتزموا فى ميت لعدم هذه العلة فيه والحاصل
ان كينونة مغير عن اصله بلا خلاف اذ ليس فى كلامهم
فعلولة الا نادرا كعصفورة فقال البصريون منهم
الخليل انه مغير عن كينونة بحذف العين بدليل
عوده اليه فى قوله حتى يعود الاصل كينونة ووجود
فيعلولة كحيقور وهى كل شئ لا يدوم على حالة
واحدة ويضمحل كالسحاب قال الشاعر كل انثى وان
بذلك منها اية احب جبها حينعور وقيل اى قال
الكوفيون اصلها اى اصل كينونة كونونة بضم
الكاف على وزن سرجوجة وهى الطبيعة ثم فتح
الكاف اى غيرت بابدال ضمة اوله فتحة ثم بابدال
الواو ياء كما عند البصريين حتى لا يصير الياء واوا فى
نحو الصيرورة مصدر صار يصير والغيبوبة
مصدر غاب يغيب والقيلولة مصدرا قال يقول
انا لو بقى على صيرورة مثلا بالضم لزم قلب الياء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)